

عمدة القاري

7534 - حدثنا (سليمان) حدثنا (شعبة) عن (الوليد) وحدثني (عباد بن يعقوب الأسدي) أخبرنا (عباد بن العوام) عن (الشيباني) عن (الوليد بن العيزار) عن (أبي عمرو الشيباني) عن (ابن مسعود) B أن رجلا سأل النبي أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله .

مطابقته للأحاديث التي مضت فيما قبل ظاهرة .

وأخرجه من طريقين أحدهما عن سليمان بن حرب عن شعبة عن الوليد بالفتح ابن العيزار عن أبي عمرو بن سعد بن إياس الشيباني عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه والطريق الثاني عن عباد بتشديد الباء الموحدة ابن يعقوب الأسدي عن عباد بالتشديد أيضا ابن العوام بتشديد الواو عن الشيباني سليمان بن فيروز أبي إسحاق الكوفي عن الوليد بن العيزار إلى آخره .

وعباد هذا شيخ البخاري مذكور بالرفض ولكنه موصوف بالصدق وليس له في البخاري إلا هذا الحديث الواحد وساقه على لفظه قلت ترك الرواية عن مثل هذا هو الأوجب والرفض إذا ثبت فهو جرح عظيم .

والحديث مضى في الصلاة لوقتها وفي الأدب أيضا ومضى الكلام فيه .

. - 49

(باب قول الله تعالى .

إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا) .

أي هذا باب في قوله D إن الإنسان الخ غرضه من هذا الباب إثبات خلق الله تعالى للإنسان بأخلاقه التي خلقه عليها من الهلع والمنع والإعطاء والصبر على الشدة واحتسابه ذلك على ربه تعالى وفسر الهلع بقوله صجورا وقال الجوهرى الهلع أفحش الجوع وقال الداودي إنه والجزع واحد وقال بعض المفسرين الهلع فسر الله تعالى بقوله إذا مسه إلى آخره .

. - 50

(باب ذكر النبي وروايته عن ربه) .

أي هذا باب في ذكر النبي وروايته عن ربه أي بدون واسطة جبريل عليه السلام ويسمى بالحديث القدسي